

اختفاء ظل الكعبة المشرفة الجمعة المقبل



الثلاثاء 25 مايو 2010 12:05 م

25/05/2010

نافذة مصر/ وكالات

اعلنت الجمعية الفلكية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية ان ظهر يوم الجمعة المقبل سيشهد ظاهرة فلكية فريدة باختفاء ظل الكعبة المشرفة حيث تتعامد الشمس على البيت العتيق بحيث ستكون على ارتفاع 89 درجة وزاوية سمت 356 درجة ويكون ميل الشمس مساوياً لخط عرض الكعبة المشرفة في ظاهرة فريدة تدعى التعامد وهي تعتبر هامة في معرفة الاتجاه الدقيق للقبلة للبلدان البعيدة عن مكة المكرمة[]

ويبين رئيس الجمعية المهندس ماجد ابو زاهرة: انه في تمام الساعة 12.18 ظهرا حسب التوقيت المحلي للمملكة سوف تكون الشمس عمودية تماما فوق الكعبة المشرفة فيختفي ظلها وظلال الأجسام في مكة فيكون ظل الزوال يساوي صفراً، وسوف تكون الشمس في أقصى ارتفاع لها فوق الحرم المكي في مسارها (الظاهري) الى مدار السرطان الذي سوف تصله في التاسع من رجب المقبل موعد الانقلاب الصيفي في النصف الشمالي من الكرة الأرضية[] ووصف ابو زاهرة هذه الظاهرة بالهامية في معرفة اتجاه القبلة بشكل دقيق، مشيراً الى ان الشمس تكون في لحظة التعامد مشاهدة في كافة المناطق المجاورة للقطب الشمالي وأوروبا وإفريقيا وروسيا والصين وشرق آسيا وان أفضل توقيت لتلك المناطق لمعرفة اتجاه القبلة النظر الى الشمس في توقيت الغروب، أما لأمريكا الشمالية والجنوبية فيتم تحديد اتجاه القبلة الدقيق عند شروق الشمس في ذلك اليوم[]

واوضح ان سبب هذه الظاهرة يعود الى ان الشمس تتحرك ظاهرياً بين خط الاستواء ومدار السرطان شمالاً وهنا يحدث فصل الصيف بالنسبة للمناطق الواقعة شمال خط الاستواء ثم تعود جنوباً الى خط الاستواء ثم تستمر في الاتجاه الى مدار الجدي وهنا يحدث فصل الشتاء[] وتتصف به أماكن قليلة من الكرة الأرضية وهي المحصورة بين خط الاستواء ومداري السرطان والجدي[] والكعبة المشرفة تقع بين خط الاستواء ومدار السرطان شمالاً وهذا يعني ان الشمس تتعامد مرتين في السنة وعليه سوف تعود الشمس بمشيئة الله تعالى تتعامد مرة أخرى على الكعبة المشرفة مرة أخرى في يوم الجمعة 4 شعبان المقبل[]